لم يغير الاميركيون استراتيجيتهم ... الحسابات الصينيه مبنية على اساس ... هزيمة

اثارت المحادثات التي يجريها الرئيس الاميركي نيكسون مع الزعماء الصينيين في بكين ، موجة من التساؤلات حول دوافع وحوافز الرغبة بها والموافقة على اجرائها ، من كلا الطرفين الاميركي والصيني ، برغم الخلافات الاساسية الراهنة بل والتناقض الجوهري والمصيري ما بين الدولتين ، كما انها اثارت بالاضافة الى ذلك موجة من التفاؤل الساذج وتعليق الامال الوهمية من جهة ، مقابل موجة من التشاؤم المستند الى استنتاجات سطحية ، تتوقع تنازلات مبدئية من قبل الصين تؤثر سلبا وبصورة آنية ، على الثورة في الهند الصينية ، وعلى كافة حركات التحرر الوطني في العالم الثالث !

وفي الواقع وحسب حقائق قائمة وملموسة ، فان هذه الزيارة التي يقوم بها نيكسون الى بكين ليست بالاهمية التي صورتها اجهزة الاعلام الغربية ، والاميركية بصورة خاصة . فالولايات المتحدة ما تزال العدو الاول بالنسبة للصين الشعبية ، بينما الاتحاد السوفياتي ما يزال منافسها الاول في آسيا وفي بلدان العالم الثالث ككل ، رغم كل ما يقال في الصلات الاعلامية السوفياتية او الصينية ، وفي الاعلام الغربي الذي يستغل الى اقصى حد هذا الشقاق الصيني ـ السوفياتي .

والواضح ان هذه المحادثات الاميركية ـ الصينية بحد ذاتها ، رغم انها على مستوى القمة ، الا انها لا تستطيع بصورة اوتوماتيكية ان تحل المشاكل الاساسية القائمة . فالرئيس نيكسون عندما قرر اجراء محادثات مع الزعماء الصينيين ، وصف رحلته بـ « رحلة السلام » واراد بها دليلا على صدق النية عندما اعلن انتهاء فترة المواجهة وسياسة احتواء الصين ، وبداية فترة المفاوضات ، كأسلوب لتحقيق الانفراج الدولي .

ولكن هذا الكلام لا يعني مطلقا تخلي الولايات المتحدة عن استراتيجية الثورة المضادة العالمية ، بقدر ما يعني في الحقيقة تغييرا في الاساليب المتبعة ، مع التسليم بحقائق قائمة ، وذلك بسبب ضغط ظروف سياسية ، عسكرية واقتصادية على نظام الحكم الاميركي ، وقد اطلق على هذا التغيير اسم « مبدأ نيكسون » .

فخلال العشر سنوات الاخيرة حدث انهيار استراتيجية ايزنهاور ، تلاها انهيار استراتيجية كندي ، ومن ثم استراتيجية جونسون . وضعفت قوة الولايات المتحدة ، وتداعت سمعتها وكشفت حرب فيتنام كافة نقاط ضعف الامبريالية الاميركية غير القادرة ، برغم كل الدمار الذي حققته ، على تحقيق انتصار عسكري في فيتنام. وجاء نيكسون ، كما هي عادة اسلافه ، بقدم وسعة جديدة في محاولة لمعالجة تلك السلسلة من الاخفاقات ، والفشل الاميركي في فيتنام ، وتحتد هذه الوضعة على تشكيل تحالفات للقوى المعادية للثورة في كل منطقة ، واستغلال الانشقاق في الكتلة الاشتراكية الى اقصى الحدود الممكنة لقمع حركات التحرر الوطني وعلى الثورة المعادية بصورة اكثر ملاءمة على ضوء ظروف الولايات المتحدة الحالية، المأزمة .

وقد قال وليام شانون في صحيفة الهيرالد تريبيون الاميركية في ٢٢ تموز ١٩٧١ بأن ليس هناك ما يدعو الى التفاؤل والنشوة « فالصين ليست على وشك ان تصبح صديقة حميمة لواشنطن ، وان تساعدها للدخول في عهد جديد من السلام والاستقرار والتقدم الاقتصادي في آسيا » . فقد حرص شو ان لاي في أحاديثه لزوار الاجانب على ان يكون واضحا ومباشرا حول ما تريد بكين من واشنطن ان تفعله لازالة العقبات امام علاقات طبيعية مع الصين ، ولم ينقص كلامه اي شيء عن اي تغييرات تنوي الصين اتخاذها في سياساتها لتحسين هذه العلاقات .

ان الصين لم تقدم تنازلات ، بل أنها تطلب تنازلات . وهي في وضع يمكنها من ان تطلب تنازلات فهي ترى الولايات المتحدة غارقة في جنوب شرق آسيا ، وتبحث عن طريق لتخفيض التزاماتها المباشرة فيها ، كما انها ترى نيكسون على عتبة انتخابات الرئاسة ورقبة التجديد ، وبين يديه حرب خاسرة في فيتنام ، ولحت ضغوط سياسية من اجل التخلص من هذه الحرب قبل تشرين أثاني ١٩٧٢ ، لذلك فانها تراه يبحث عن انتصارات دعائية ودبلوماسية في مكان آخر في آسيا ، لتحويل الاهتمام العام عن الهزيمة العسكرية ، والصين هي الوحيدة التي تستطيع ان تعطيه ذلك .

حسابات نيكسون

ونيكسون يعرف بأن لديه ما يربحه اذا لم يفعل شيء آخر غير اجراء محادثات لمجرد بداية حوار او اتصال مع بكين ، وترتيب مسألة استعراره في المستقبل ، بحيث يقدم دليلا على صدق هدفه المعلن بالابتعاد عن سياسة احتواء البلدان الشيوعية التي ولدت مع مبدأ ترومان قبل ٢٥ سنة و « بداية سياسة التفاوض من اجل تحقيق انفراج في آسيا لمصلحة السلام العالمي » (!)

وفي الواقع ، فانه رغم اهتمام الحكومة الاميركية بقرب انتخابات الرئاسة ، لان تحقق بعض الخطوات التي تضمن النصر للحزب الجمهوري ، الا ان هناك خوفا من ان تحدث بعد هذه الحماسة الزائدة ، خيبة تتحول الى كارثة سياسية بالنسبة لها ، فهناك تساؤل قلق عن كيف ستنتهي زيارة نيكسون لبكين ، واثرها على انتخابات الخريف القادم ، وعما اذا كان نيكسون قد اخطأ في حساباته بالذهاب الى بكين طالبا المحادثات وليس موافقا على اجرائها .

وبالفعل اضطر نيكسون في مؤتمره الصحفي الاخير الى تهدئة حماسة الذين يتوقعون الكثير من هذه الرحلة ، وعارض ما اسماه هو بـ « الاوهام » . فقد جعلت التعبئة الاعلامية الاميركية منذ تموز الى الان ، من هذه الزيارة بعد ذاتها انتصارا رئيسيا ، ويخشى نيكسون ان يكون فشله في اجراء زيارة ناجحة ، اكثر ضررا عليه من تجربة ايزنهاور وخروتشيف في سنة ١٩٦٠ ولهذا فمن المؤكد ان تكون الحكومة الاميركية قد درست بعض الخطوات التي تعتقد انها قد تكون قابلة لموافقة بكين ، وقد يكون كيسنجر قد بحث بعضها مع شو ان لاي في تموز الماضي .

وليس هناك من شك بأن الخطوات التي اتخذها نيكسون في السنة الماضية حول السفر والقيود التجارية بالنسبة للصين ، قد تمت على ضوء هذه الاعتبارات ، لتهيئة جو ملائم لزيارة ناجحة ، فالولايات المتحدة تعرف بأن الشركات الاميركية في الخارج للحصول على ترخيص مسبق من الحكومة الاميركية لتصدير التقنية الاجنبية الى الصين ، بحيث ان قيود الحظر لم تعد تشمل الا تصدير السلع الاستراتيجية التي يمكن ان تساهم في تطوير قدرات الصين العسكرية . كما ان الخطوة من ناحية اخرى ، فتح السوق الاميركي امام اي سلع صينية مصدرة الى الولايات المتحدة على نفس الاساس الذي تصدر به البلدان الشيوعية الاخرى الى الولايات المتحدة .

وكان نيكسون قد اتخذ قرارات معادلة في حزيران الماضي بسمح بموجبها بتصدير منتوجات المزارع والسمك ، والاسمدة والفحم ومواد كيماوية مختارة ، ومعادن واجهزة مكاتب واجهزة زراعية وصناعية وبعض اجهزة الاتصالات والاجهزة الالكترونية . بحيث انه في خطوته الاخيرة قد فتح الباب واسعا امام التجارة مع الصين .

وقد وضع نيكسون بهذه القرارات التي اتخذها على ثلاث مراحل ، اسسا مقبولة بالنسبة لبكين لاجراء محادثات هادئة لا تفشل الزيارة ، وتضمن له ورقة رابحة في انتخابات الرئاسة القادمة ، ولكنه في الواقع لا يراهن على زيارته هذه لبكين بمعزل عن الاتحاد السوفياتي . فهو يراهن على نجاح هذه الزيارة وعلى زيارته لموسكو في شهر ايار القادم معا . فهو اذا كان يسعى في الصين لاجراء مباحثات وحوار على المدى الطويل ، فانه يسعى من زيارته لموسكو لاجراء مباحثات ، وبالتالي في تحقيق اتفاقيات حول سلسلة من المسائل المحددة ليس فقط حول مسألة عدم انتشار الاسلحة النووية ، بل وحول مسألة « ضبط النفس » في الشرق الاوسط واوروبا ، ومسألة البحار والوجود العسكري المختلف أيديولوجيا فيها ، وهذا ما يعطي حالة العلاقة مع الاتحاد السوفياتي الاولوية على مسألة اقامة حوار متصل مع الصين الشعبية .

ولكن فيما يتعلق بالصين ، فان الواضح بأن الصين حريصة أيضا على تجنب الخوض مباشرة في اي صراع خارج حدودها ، وهي كدولة نامية تواجه مسائل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ولم تعد تشعر بأمان في عزلتها بين جيران اقوياء .

فبالاضافة الى القلق الذي تشعر به الصين فعلا ، من الاتحاد السوفياتي نتيجة الخلاف الصيني ـ السوفياتي المثير للقلق ـ والذي تستغله الامبريالية الاميركية الى اقصى الحدود فان قلق الصين في تنامي اليابان ، عدوتها التقليدية ، وحليفة الولايات المتحدة ، هو حقيقة قائمة . فقد خلقت لها واشنطن في اليابان مخزنا للطاقة الاقتصادية على عتبة دارها ، وهي تشحنها اليوم لتطوير دفاعياتها وقوتها العسكرية بحيث تستطيع ان تكون بديلا للقوات الاميركية التي سترحل من تايوان وكوريا الجنوبية ومن جنوب شرق آسيا ، في وقت من الاوقات ، بسبب ظروف سياسية واقتصادية مختلفة ، اميركية وغير اميركية .

وبالنسبة للصين بصورة خاصة ، فان زيارة نيكسون لبكين يمكن ان يكون لها اثر بارز على العلاقات بين الصين واليابان النامية وبقوتها الكامنة التي تشكل مصدر قلق رئيسي لبكين . فهناك اليوم ضغط شديد من الرأي العام الياباني لانشاء علاقات طبيعية مع الصين . وستزيد هذه الضغوطات بعد زيارة نيكسون . وهذا الضغط الداخلي على طوكيو من اجل علاقات افضل مع الصين مع كل مضاعفاته ، هو في الواقع مكسب غير ملموس لتوخاه الصين من زيارة نيكسون لها ، فيما يتعلق باليابان ، ودورها الرئيسي في الاستراتيجية الامبريالية العالمية .

ان الطرفين في محادثات بكين يعرفان بأن السياسة الاميركية تواجه العديد من المشاكل المعقدة التي لا يمكن تجاوزها بتحركات دبلوماسية لانها تتطلب قرارات سياسية في واشنطن . وان احدا منهما لا يعطي في الواقع هذه المباحثات قيمة اكبر من حجمها . وكان شو ان لاي واضحا وحاسما عندما قال :

« ان الطابعين الاجتماعيين في الصين والولايات المتحدة يختلفان اختلافا اساسيا ، كما ان هناك اختلافات كبيرة بين حكومتينا . ولكن يجب ان لا تمنع هذه الخلافات الصين والولايات المتحدة من اقامة علاقات طبيعية على أساس خمسة مبادىء :

١ ـ الاحترام المتبادل لسيادة الدولتين وسلامتهما الاقليمية . ٢ ـ عدم الاعتداء المتبادل

٣ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية .

٤ ـ التعايش السلمي . ٥ ـ المساواة المتبادلة »

كذلك كان نيكسون واضحا ومباشرا عندما قال في تقريره السنوي للكونغرس حول السياسة الخارجية الاميركية في اوائل هذا الشهر ، بأن الولايات المتحدة لن تسمح لاحد ما ان ينسى قوتها العسكرية والدبلوماسية الضخمة اذا ما رأت بأن مصالحها مهددة تهديدا مباشرا .

لذلك لا يمكن الاخذ بجدية « التكهنات الاعلامية » المتعمدة التي تتوقع تنازلات مبدئية متبادلة من كلا الطرفين ، في محادثات بكين او على اثرها ، من خلال حوار متصل يقوم بين بكين وواشنطن في المستقبل ، وواشنطن ان لم تكن بكين ، توفر يوميا الدلائل الملموسة على هذه الاستحالة .

مثلا ، ان واشنطن على اثر تقديم مقترحات السلام الفيتنامية الاخيرة كطريق واضح نحو السلام ، جابهت تحت ضغط الرأي العام الاميركي الحاد ، اختيارا بين انهاء الوضع الحربي وبين الانطلاق في مغامرة سياسية كبيرة ولكنها استطاعت نبأ اعلان زيارة نيكسون الى بكين للتأجيل مرة اخرى ، مسألة الرد على هذه المقترحات ، وتضليل الرأي العام باحتمال التوصل الى اتفاقية حول مسألة انهاء الحرب الفيتنامية في بكين، ثم جاءت مقترحات نيكسون المضادة الاخيرة ، لتثبت مرة اخرى بأن ليس هناك دلائل ملموسة عن استعداد الولايات المتحدة لاعلان تاريخ محدد للانسحاب الكامل لقواتها والقوات الحليفة ، المعتدية في فيتنام .

صحيح ان نيكسون اعلن انتهاء سياسة الاحتواء التي ولدت قبل ٢٥ سنة ، وبدأت ببرنامج مساعدات لليونان وتركيا ، وانتهت بالحرب في فيتنام (وقد تميزت تلك الفترة بجهود الولايات المتحدة لصد المد والنفوذ الشيوعي باستعمال برامج المساعدات العسكرية والاقتصادية ونشر القوات الاميركية في الخارج ، والتدخل في عدة حروب آسيوية والتهديد بالردع النووي للتحديات ضد اوروبا واليابان) نقول : ان هذا صحيح ، ولكن التغيير اليوم الى ما يسمى سياسة التفاوض ، هو تغيير في الاسلوب فقط ، فالولايات المتحدة تجد نفسها اليوم تواجه تحديات عسكرية واقتصادية وهي منهكة من التدخلات في الخارج ، ويبدو ان القيادة الاميركية اليوم تراهن على سلسلة من توازن القوى الاقليمي للتخفيف الى ادنى حد من مغامرات الولايات المتحدة المكلفة في الخارج لهذا يسعى نيكسون الى توازن اميركي ـ سوفياتي في اوروبا وفي الشرق الاوسط باشتراك البلدان المحلية ، كما يسعى من اجل توازن قوى أربعة بما فيها : اليابان والصين ، في شرق آسيا ، وبنقل الثقل الاميركي من جهة الى اخرى لمنع صعود قوى تقدمية مؤيدة من قبل الحكومة السوفياتية او الصينية في جنوب آسيا ، ولذلك يسعى في سياسة تحالفات مع بلدان مختلفة وعلى قضايا مختلفة في الاطار الذي تتصوره القيادة الاميركية كافيا لنشر النفوذ الاميركي وصيانة القوة الاميركية .

ان الاذلال الذي حصدته الولايات المتحدة في فيتنام هو الذي دفع نيكسون الى بكين مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الاميركية واءمله بالتجديد بينما على اكتافه تجثم حرب خاسرة ، بحيث يعود من رحلة السلام المزعومة كاول رئيس اميركي يزور الصين الشعبية التزاما بسياسة الانفراج المزعومة ايضا ، ولكن القادة الاميركيين لم يتخلوا بعد عن اوهام تحقيق انتصار عسكري في فيتنام ، وبالتالي عن امل ايجاد المبررات لبعض التضحيات الماضية ، ان لم يكن كلها .

فاذا كان نيكسون قد طلب زيارة الصين واجراء محادثات مع القادة الصينيين لاسباب ودوافع تتعلق بالهزيمة الاميركية في حرب فيتنام والازمات السياسية والاقتصادية التي تعانيها حاليا من نتيجة مغامرتها في الهند الصينية فان هذا لا يعني اي تغيير في استراتيجية الثورة المضادة العالمية للامبريالية الاميركية ، وحافز الصين بالموافقة على الزيارة ينطلق من هذه الحقائق الاميركية . ويمكننا ان نتذكر هنا ما قاله ماوتسي تونغ لدى عودته من جلسة مفاوضات مع تشان كاي تشك في سنة ١٩٤٥ :

« يوجد الكثير في تشونغ كينغ من الذين يعتقدون ان تشان كاي تشك افاق ومحتال .

وان من الصعب الوثوق به ، وان التفاوض معه لن يؤدي الى شيء . هذا ما يقوله عدد من محدثي بين فيهم اعضاء في الكيومنتانغ . وكنت اوافق مبدئيا على اقوالهم .. الا اني في تشونغ كينغ ، استنتجت ايضا ان الغالبية الساحقة من الجماهير تؤيدنا ، وكان يمكن لمس ذلك بسهولة ، لقد كان الناس غير راضين عن حكومة الكيومنتانغ وهم يعلقون امالهم علينا . كما اني التقيت بعدد كبير من الاجانب ، وبينهم اميركيون ، يتعاطفون معنا . في الخارج ايضا، فان الرأي العام ، في جزء كبير منه ، معاد لقوى الرجعية في الصين ومتعاطف مع القوى الشعبية ، وهو عدا ذلك مناهض لسياسة تشان كاي تشك . ان لنا اصدقاء كثيرين في العالم ، ولسنا وحدنا . ان ما يريده تشان كاي تشك ، ثانيا ، هو الحفاظ على ديكتاتوريته وتحطيم الحزب الشيوعي . ولكن موضوعيا ، فان العديد من العقبات تقف في طريقه وهذا ما يجبره على التفكير ولو قليلا بروية واقعية . هو يتجه لان يكون واقعيا ونحن ايضا واقعيون. هو اظهر واقعيته بطلب مقابلتنا ، ونحن ايضا ، بموافقتنا على الذهاب للتفاوض معه .. »

في ايران
محاكمات واعدامات

توالى في ايران محاكمات معارضي النظام والناشطين السياسيين وقد صدرت في الاسبوع الفائت عن المحاكم العسكرية ستة احكام بالاعدام لم خمسة احكام اخرى على مناضلين يساريين متهمين بتنظيم مجموعات من « المخربين » والقيام بهجمات عديدة على المصارف ومراكز الشرطة وخطف الطائرات ، وتجري ايضا محاكمات ١٤٣ متهما ويعتقد ان عددا كبيرا منهم مهدد بحكم الاعدام .

والجدير بالذكر انه بينما تزداد شراسة النظام الشاهنشاهي بحكم ازدياد تبلور بدايات الكفاح المسلح ، الذي اخذ يشكل هاجسا على السلطة ، تحرص السلطات العسكرية الايرانية على حجب اخبار المحاكمات عن وسائل الاعلام ، وقد نفذت احكام الاعدام بثلاثة عشر من المناضلين في السنة الماضية قبل ان ينشر نص محاكماتهم

وفي رسالة بعث بها المحاميان الفرنسيان الى « اللوموند » الفرنسية بعد ان شهدا المحاكمات في طهران ، جاء ان الحكم لا يؤمن اي محاكمة عادلة قانونية للمناضلين ، كما ان السلطات العسكرية تعامل المناضلين بالوحشية والعنف ، ويتعرضون ايضا الى التعذيب والضرب والحروق مما ادى الى مقتل احد المناضلين بهرز دمغماني .

واعلن اتحاد الطلبة عن اختفاء اشخاص دون ان يتركوا اي اثر لهم ، مما يؤكد ان النظام اخذ يصفي المناضلين دون اللجوء الى محاكمات واعتقالات بيد « السافاك » اي الشرطة السرية الايرانية .

ان الاضرابات العمالية والتحركات الطالبية المستمرة في الجامعات وازدياد انتشار الكفاح المسلح في الارياف تشكل دليلا جديدا على عمق واتساع التحرك التقدمي في ايران وفشلا للسلطة لحل المشاكل الاجتماعية والسياسية .

الطلاب الثوريون في سبلين يفضحون
خضوع ادارتهم كليا لمؤامرة "الاونروا"

كان « الطلبة الثوريون في سبلين » قد بعثوا الى « الهدف » ، قبل فترة ، برأيهم حول اقامة اتحاد طلابي يتبنى مطالب الطلاب ويقود نضالاتهم .

وقد بعث « الطلبة الثوريون » برسالة اخرى الى « الهدف » هذا الاسبوع ، ذكروا فيها انه نتيجة للضغوط التي شكلها الطلاب راحت ادارة المعهد تحاول سرقة شعار الطلاب واتجاهه .. « وذلك بتشكيل اتحاد طلابي تابع لها وخاضع لسلطانها ويقوده بعض عملائها المرتزقة ، وخصوصا من بعض الاساتذة الذين يشكلون « ثلة » من المنتفعين والذين هم ، بقيادة المناظر العام ، بمثابة خلية مخابرات للاونروا » .

ومضت رسالة « الطلاب الثوريين في معهد سبلين » قائلة : « ان محاولات الادارة لتشكيل اتحاد مزيف وهزيل للطلاب يذكرنا بالمساعي القائمة لانشاء دويلة فلسطينية بالتعاون بين اسرائيل وبعض الانظمة العربية الاستسلامية بالتعاون مع اليمين الفلسطيني الخائن ، وليس غريبا ان نربط بين هذين المثالين لانهما في الواقع ينبعان من عقلية واحدة ، وهي عقلية التآمر على النضالات الجماهيرية واجهاضها بواسطة رشوتها وتشويه شعاراتها ومواجهتها بحفنة من المرتزقة .

ان الادارة في سبلين ، خضوعا منها لتآمر الوكالة ، تريد ان يكون الاتحاد الطلابي المصطنع بمثابة منبر لها لتستطيع عزل الطلبة عن بعضهم ، وتفتيت وحدتهم وامتصاص مطالبهم ، واستغلاله كغطاء لرصد حركة الطلاب الثوريين ، وتزييف نضالاتهم ، واسدال الستار على جرائمها وممارساتها واضطهاداتها للطلاب منذ ما قبل ١٩٦٧ .

ومن المؤكد ان الطلبة ، بوعيهم وتاريخهم النضالي ، سيرفضون مثل هذا الاتحاد المفروض فرضا عليهم ، وسيحاربونه بلا هوادة ، وذلك في سبيل اقامة اتحاد حقيقي يمثل جميع الطلاب، ويعكس نضالاتهم ويربط خطواتهم بالمسيرة النضالية لجماهيرهم ، وتبذل محاولات الاساتذة المتعجرفين الذين همهم الوحيد قبض رواتبهم ، وخدمة سياسة الاونروا المشبوهة في سبيل ترقيات وامتيازات جديدة .. »

هذا ، وقد روى احد الطلاب في سبلين نموذجا للاسلوب التعليمي في المعهد ، فذكر ان استاذ علم النفس هناك ، مثلا ، قد اعلن مرة امام طلابه في الصف : انا عقلي جلف ، وهكذا فان من لا يعجبه ذلك عليه ان يترك المعهد ، ويفتش عن عمل » .

وقال هذا الطالب انه بالرغم من هذا الاسلوب في معاملة الطلاب ، وبالرغم من خضوع بعض العناصر كليا لمخططات الاونروا ومؤامراتها ، فان الطلاب مصممون على مواصلة نضالاتهم وتنظيم هذه النضالات وفق الاسلوب الثوري الذي يعبر عن طموحاتهم .

الاونروا تطرد المعلمين لانهم متعلمون !

اصدرت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في لبنان البيان التالي:

« اقدمت ادارة وكالة الغوث في لبنان على فصل المدرسين محمد عمر محمد ومحمد عبد شحاده بحجة انها اكتشفت انهما يحملان مؤهلات جامعية . وكان المعلمان المذكوران قد تقدما في بداية العام بطلبات للعمل في الوكالة وقدما الشهادات المطلوبة للوظيفة في حدود البكالوريا ـ القسم الثاني ـ او ما يعادلها وقبلا على هذا الاساس .

ان عمل الوكالة هذا جاء مخالفا لقوانين العمل ومغايرا للاحكام المنطقية والانسانية اذ ان الوكالة لا يمكن ان تمنع موظفا من الحصول على مزيد من الكفاءات العلمية ولا تستطيع ان تعتبر ان حصول معلم على شهادات اعلى من المطلوب للوظيفة جريمة يعاقب عليها بالفصل طالما انه تقدم على اساس الكفاءات المطلوبة وفي حدودها !

انه يبدو جليا الان ان الوكالة انما تنفذ مخططا مرسوما ضد مصالح كافة المعلمين بدءا بالتلاعب بقوانين العمل ومرورا بالتنقلات الكيفية وخلق التبريرات المفتعلة لعدم تثبيت المعلمين المياومين ثم الوصول بالتالي الى مرحلة الفصل التعسفي الذي تمارسه الان ضاربة عرض الحائط بما يتضمنه عملها هذا من خطورة بالغة لا يمكن الا ان نقف ضدها بكل حزم وبكافة الوسائل التي نراها كفيلة بصيانة المصالح المتضررة للمعلمين وللطلاب على حد سواء .

لذلك فان الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ، رابطة لبنان يطالب بما يلي:

١ ـ اعادة المعلمين المفصولين فورا الى عملهم وان تتوقف الوكالة نهائيا عن اتخاذ مثل هذا الاجراء .

٢ ـ وقف التنقلات الكيفية التي تجري على حساب مصلحة المدارس والمعلمين .

٣ ـ تثبيت المعلمين المياومين . »

صدر العدد الثاني من
مجلة الدراسات الفلسطينية
مجلة دورية بالانكليزية تبحث في القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي على أساس من العلم والموضوعية والتحليل الجاد
تصدرها: مؤسسة الدراسات الفلسطينية
بالاشتراك مع: جامعة الكويت
مقالات
ـ محمد فريد : الجزائر والصراع العربي الاسرائيلي
ـ جون كولي : الصين والفلسطينيون
ـ آن لوبلو : الصهيونية والريخ الجديدة
ـ سمير الزبيدي : اوربا والمقاومة الفلسطينية ـ نظرة ماركسية
ـ ليونيد راموفانيتش : ظلمات في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢
أبحاث
ـ نبيل شعث : الحالة البشرية الفلسطينية ذات المستوى العالي
وثائق ومراجع بحث
ـ اليهود الشرقيون في اسرائيل
مع عدد من الابواب الثابتة في مراجعات الكتب والمجلات والتقارير .
السعر في لبنان ٤٥٠٠ ل.ل. للنسخة الواحدة ـ الاشتراك في لبنان ١٤٥٠٠ ل.ل. (سعر خاص للطلبة ١٠٠٠ ل.ل.)
تطلب من المكتبات الرئيسية ومن مكتب المؤسسة ـ صاحبة الدور : ٣٦٢٠١٧ ـ ٣٦٣٥١٧ ـ ٩٩٥٥٦٨